

## الوافي في الوفيات

وبعدهما : أنا يََا أبا عثمان في حال التلف لَمَّ° تعديني ولا سألت عن خبري فأخذ بيدي ومضينا إليها فسأل عن خبرها فقالت له هو ذا أنا أموت وتستحي منِّي فقال من البسيط : . لا مُتَّ° قَبْلَكَ بَلْ° أَحْيَا° وَأَنْتِ مَعَاً° ... وَلَا° أَعِيشُ° إِلَى يَوْمٍ تَمُوتِينَا . لَا° بَلْ° نَعِيشُ° لِمَا نَهَوَى° وَنَأْمُلُهُ° ... وَيُرْغِمُ° إِيَّاهُ° فَيُنَا° أَنْفَ° وَشَيْنَا . حَتَّى° إِذَا قَدَّرَ° الرَّحْمَنُ° مَيِّتَنَا° ... وَحَانَ° مِنْ° أَمْرِنَا° مَا لَيْسَ° يَعْدُونََا .

مُتْنَا° جَمِيعاً° كَغُصْنِي° بِأَنْزَةِ° ذَبُلَا° ... مِنْ° بَعْدِ° مَا نَضَرَا° وَاسْتَوَسَقَا° حِينَا .

ثُمَّ° السَّلَامُ° عَلَيْنَا° فِي مَضَاجِعِنَا° ... حَتَّى° نَقُومَ° إِلَى مَيَّوَانِ° مُنْشِينَا . فَإِنْ° نَزَلْ° خُلْدَهُ° فَالْخُلْدُ° يَجْمَعُنَا° ... إِنْ° شَاءَ° أَوْ° فِي لظى° إِنْ° شَاءَ° يُلْقِينَا .

إِذَا التَّطَّتْ° بَرَّادُتُهَا° بِيَدَيْنِنَا° قُبُلٌ° ... وَبَرْدُ° رَشْفِ° عَلى° اللَّوْعَاتِ° يُغْرِينَا .

حَتَّى° يَقُولَ° جَمِيعُ° الْخَالِدِينَ° بِهَا° ... يَا لَيْتَ° أَنَا° مَعَاً° كُنَّا° مَحْيِينَا . النْفِيلِي .

سعيد بن حفص النفيلى خال الحافظ أبى جعفر النفيلى وثقه ابن حبان وروى له النسائى وتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

سعيد بن أبى مریم .

وهو سعيد بن الحكم بن سالم أبو محمد الجمحى مولاهم المصرى . أحد العلماء الثقات . سمع يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وأُسامة بن زيد بن أسلم وأبا غسان محمد بن مطرف ونافع بن عمر الجمحى وسليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبى كثير والليث ومالك وإبراهيم بن سويد وطائفة . وروى عنه البخارى ثم هو والجماعة عن رجل عنه ومحمد بن يحيى الذهلى ومحمد بن إسحاق الصغانى ومحمد بن عبد الله بن البرقى ويحيى بن معين ويحيى بن أيوب العلاف ويحيى بن عثمان بن صالح وحميد بن زنجويه وعثمان الدارمى وأحمد بن حماد زغبة وخلق كثير . قال أبو داود : هو عندي حجة وقال أحمد العجلي : ثقة . توفى سنة أربع وعشرين ومائتين .

ابن خالد .

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية . وُلد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينتين .  
أبو خالد المدني .

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو خالد القرشي الأموي .  
أصله من المدينة وسكن دمشق وداره بناحية سوق القمح شمالي دكة المحتسب القديمة ولده  
بها دور هذاه أحدها وهو صاحب الفدين قرية من عمل دمشق روى عن عروة وقبيصة بن  
ذؤيب . وروى عنه الزهري وغيره وهو السدي عرّض به موسى شهوات في قوله : " لا  
أعني ابن بنت سعيداً " لمّا مدح سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد . قال الزبير  
: وأمّ سعيد بن خالد بن عمرو أمّ عثمان بنت سعيد بن العاص . وكان سعيد من أكثر  
الناس مالاً ولده كثير ولده يقول الفردق من الطويل :

كُلُّ امرءٍ يَرُضَى وإنَّ كانَ كاملاً ... إذا نال نِصْفاً مِن سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ .  
لَهُ مِن قُرَيْشٍ طَبِيبُوهَا وَفَيْضُهَا ... وإنَّ عَصَ كَفَّسَى أُمَّهُ كَلُّ حَاسِدِ .  
وكانت تأخذه الموتة في كل سنة فأرادوا علاجه فتكلمت صاحبه على لسانه وقال :  
أنا كريمة بنت ملحان سيّد الجنّ وإنّ عالجتموه قتلتموه ! .  
والو وجدته أكرم منه لهويته ! .

الفديني .

سعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي العثماني  
الفديني من أهل قرية الفدين . خرج أيام المأمون وادعى الخلافة بعد أبي العميطر  
وجعل يطلب القيسيّة ويقتلهم ويتعصب لليمن . فوجّه إليه محمد بن صالح بن بهس أخاه  
يحيى بن صالح في جيش فلما صار بالقرب من حصنه المعروف بالفدين هرب منه العثماني  
فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه وخرّب زيزاء ونهبها وتحصن العثماني في  
عثمان ثمّ إنّ أصحابه تفرّقوا عنه بعد ذلك .

نجم الدين ابن القيسراني